

لسان العرب

(ذَار) ذَئِيرَ الرجلُ فَزَعَ وَذَئِيرَ ذَأْرَاءٌ فهو ذَئِيرٌ غضب قال عبيد بن الأبرص لما أَتَانِي عن تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَئِيرُوا لَقَتُلُمَى عَامِرٍ وَتَغَضُّبُوا يعني نَفَرُوا من ذلك وَأَنكروه ويقال أَنِفُوا من ذلك ويقال إِن شُؤْنَكَ لَذَئِيرَةٌ وقد ذَئِيرَهُ أَي كرهه وانصرف عنه ابن الأعرابي الذَّائِرُ الغضبان والذَّائِرُ النَّفُور والذَّائِرُ الأَنِفُ الليث ذَئِيرَ إِذَا اغتاط على عدوّه واستعدّ لمُؤَاثَبَتِهِ وَأَذْأَرَهُ عَلَيْهِ أَغْضَبَهُ وَقَلَّيَهُ أَبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أَبْدله فقال أَذْأَرَأَنِي وهو خطأ أَبوزيد أَذْأَرَتُ الرجلَ بِصاحبه إِذْ أَرَأَى أَي حَرَّ شَتُّهُ وَأَوَلَعته به وقد ذَئِيرَ عَلَيْهِ حين أَذْأَرْتُهُ أَي اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَأَذْأَرَهُ الشَّيْءُ أَلْجَأَهُ وَأَذْأَرَهُ بِصاحبه أَغْرَاه وَذَئِيرَ بِذلك الأَمْر ذَأْرَاءً ضَرِيَّ به واعتاده وَذَئِيرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بعلها وهي ذَائِرٌ نَشَزَتْ وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ A لما نهى عن ضرب النساءِ ذَئِيرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قال الأَصْمَعِيُّ أَي نَفَرْنَ وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ يَقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذَئِيرٌ عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وفي الصحاح امْرَأَةٌ ذَائِرٌ عَلَى فاعِلٍ مِثْلُ الرجلِ يَقَالُ ذَئِيرَتِ الْمَرْأَةُ تَذْأَرُ فَهِيَ ذَئِيرٌ وَذَائِرٌ أَي نَاشِزٌ وَكَذَلِكَ الرجلُ وَأَذْأَرَهُ جَرَّأَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ وَيُذْئِرُ الْعَدُوَّ يُحَرِّضُهُ يُسْقِطُهُ وَذَائِرَتِ النَّاَقَةُ وَهِيَ مُذَائِرٌ سَاءَ خُلُقُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرُؤَمُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا أَبو عبيد ذَاءِرَتِ النَّاَقَةُ عَلَى فاعِلَاتٍ فَهِيَ مُذَائِرٌ إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشَزَتْ قَالَ الْحَظِيئَةُ ذَارَتُ بِأَنْفِهَا مِنْ هَذَا فَخَفَفَهُ وَقِيلَ الَّتِي تَنْفِرُ عَنِ الْوَلَدِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَالذَّئِرُ سِرْقَيْنُ مُخْتَلِطٌ بِتَرَابٍ يَطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئلا يَرْمَعَهَا الْفَصِيلُ وَقَدْ ذَأَرَهَا